

الأغاني

(رأينا شياهاً يَرَوُّ تَعَيْنَ خَمِيلَةً ... كَمَشَّيَ الْعَدَّارَى فِي الْمُلَاءِ
الْمُجَوِّبِ) .

(وما أنت أمّ مَما ذَكَرُها رَبِّعِيَّةٌ ... تَحُلُّ بِأَيْرِ أَوْ بِأَكْنافِ شُرُوبٍ) .
(أطعتُ الوُشَّاةَ والمُشَّاةَ بَصُرْمِها ... فَقَدْ أَرَهَجَتِ حَيْدَالُها لِلتَّقْصُّبِ) .
فقالَت جميلة كلِّكم محسن وكلِّكم مجيد في معناه ومذهبه قال ابن عائشة ليس هذا بمقنع دون
التفضيل فقالت أما أنت يا أبا يحيى فتضحك التكلّى بحسن صوتك ومشاكلته للنفوس وأما أنت
يا أبا عباد فنسيج وحدك بجودة تأليفك وحسن نظمك مع عذوبة غنائك وأما أنت يا أبا عثمان
فلك أولية هذا الأمر وفضيلته وأما أنت يا أبا جعفر فمع الخلفاء تصلح وأما أنت يا أبا
الخطاب فلو قدمت أحدا على نفسي لقدمتك وأما انت يا مولى العبلات فلو ابتدأت لقدمتك
عليهم ثم سألوها جميعا أن تغنيهم لحنا كما غنوا فغنتهم بيتا لامرء القيس وأربعة أبيات
لعلقة وهي .

(خَلَّيْلِيَّ مُرَّيَّا بِي عَلَى أَمٍّ جُنْدَدَبٍ ... أَقْصَّ لُبَّانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَدَّ بِ)